كلمة المستشار الأول مارتشيلو موري
رئيس قسم التنمية المستدامة لدى بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

فرص الأعمال في المنطقة اليورومتوسطية

فندق مونرو – 20 آذار 2014

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور آلان حكيم،
حضرة مدير شبكة "أنيما" للاستثمار إيمانويل نوتاري،
حضرة رئيس مجلس إدارة "بيريتيك" مارون شماس،
حضرة السيدات والسادة،

يسرني أن أكون هنا اليوم للمشاركة في هذه الحملة الترويجية لفرص الأعمال في المنطقة اليورومتوسطية، تحت رعاية معالي وزير الاقتصاد والتجارة. وأودّ أن أشكر شبكة "أنيما" للاستثمار و"بيريتيك" وكتلة بيروت الإبداعية على تنظيم هذا الحدث المهم.

يشجع الاتحاد الأوروبي فاعليات الأعمال الابتكارية عبر الحدود على غرار هذا الحدث، مما يسمح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمجموعات الدولية والشركات المبتدئة وأصحاب المبادرات وأصحاب المواهب في الخارج والمستثمرين بالعمل معاً وتحسين العلاقات الأوروبية–المتوسطية.

إنّ دفع تنمية المؤسسات على الصعيد الدولي وتعزيز شراكة الأعمال هما في صلب حدث اليوم، والذي سيشكل فرصة جيدة لحشد المهارات والمواهب اللبنانية وإطلاق الشرارة الإبداعية اللبنانية.

كما تعرفون، دعم الاتحاد الأوروبي القطاع الخاص في لبنان خلال الأعوام الماضية، وهو يؤمن في أنّ هذا القطاع هو محرّك للنمو واستحداث الوظائف. ومنذ عام 2003، جرى تخصيص أكثر من 70 مليون يورو

لتعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ودعم القطاع الخاص، وتحسين بيئة الأعمال. وهذا الدعم مناسب بصورة خاصة الآن، حيث تواجه العديد من الشركات اللبنانية العقبات في عملها اليومي بسبب الأوضاع الصعبة في البلاد والمنطقة.

وبفضل هذا الدعم المالي، يسعى الاتحاد الأوروبي إلى ضمان تمكن القطاع الخاص اللبناني المعروف بديناميكيته وقدرته على التكيف من تطوير قدرته بشكل كامل. وكان تمويل حاضنات أعمال – على غرار "بيريتيك" وكتلة بيروت الإبداعية – ودعم تحسين جودة المؤسسات وإبداعها وتنافسيتها، وإيجاد آليات تمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والمساهمة في تحديث البنية التحتية الوطنية للجودة ومؤسسات عامة أخرى من المبادرات التي قام بها الاتحاد الأوروبي في هذا المجال.

إنّنا على قناعة من أن للقطاع الخاص دور رئيسي يؤديه في التنمية الاقتصادية للبلاد. ولا بد من التشديد على أن النمو الاقتصادي المستقبلي وفرص العمل ستنشأ بصورة متزايدة عن الابتكار في المنتجات والخدمات ونماذج العمل. فالابتكار لا يشكل استثماراً أساسياً لمستقبل الاتحاد الأوروبي فحسب، بل إنه أساسي للبنان أيضاً. ونحن سعداء لرؤية هذه القدرة الكبيرة لدى أصحاب المبادرات اللبنانيين، كما أنّنا واثقون في قدرة البلاد ومستقبلها.

دعوني أنهي كلمتي بشكر معالي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور آلان حكيم والمنظمين على جهودهم المستمرة لتعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي ولبنان.

أشكركم جميعاً على حسن إنصاتكم وأتمنى أن تتكلل أعمال مؤتمركم بالنجاح.

***